

المحاضرة الثالثة الأسبوع الثاني (أصول التعامل مع الأطفال)

شريف طه يونس

من سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ويضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. آآ عبدالمك مسل يقول لي ايه - 00:00:00

آآ يا بابا انا كنت عايز تزود مصروفي جنيه النهاردة. طب ليه؟ عشان احنا فيه واحد زميلنا في الفصل مريض واحنا هنلم من بعض ونجيب له هدية ما الواد ده ممكن يكون متخافق معه على ربع جنيه امبارح - 00:00:15

يعني لا طفل مش ان يدي اكرت عادي جدا يدي وياخد ويدي اكرت انه ياخد كمان عادي خالص. تلاقي مسلا بس هو بيدي في نطاق اللي عنده ازاى؟ يعني مسلا هم عاشوا فلوس فمش هيدي فلوس بس يدي طاعة. هيجيب لك كزا اعمل لك كزا يا ماما اروح اجيب لك مش عارف ايه. يعني بيدي طبعا. ان هو حته ان الاب - 00:00:28

ابتداءا عشان بس نقاشتها مع الطفل. طب بقى الاب ان الاب بيدي وما بياخدش؟ لا. بالعكس. ده انا بشوف ان اغلب مشاكل الالباء انهم منتزرين حاجة بس خد بالك من الحته اللي جاية بقى. انت مش منتظر حاجة مادية. منتظر ايه؟ انك ترفع راسي - 00:00:48

منتظر ان انت آآ تشرفني. منتظر ان احنا كنا عيلة يعني يعني احنا بيتنا الوحيد اللي ما فيهوش دكاترة ومهندسين. ومش عارف وانت يبقى عندنا دكتور. يعني لا منتظر منه طبعا. وعايز اقول لك ان ده جزء كبير من مشكلة الولاد مع ابائهم - 00:01:08

ان الاب بيحس ان ان الولد ده انا حتى اقولها لك في في ولاد الاخوة او ولاد المحفزين عارف مشكلة ان المحافظ ايه او ابن الاخ ايه ان الواد بيحس ان ابوه عايزه له مش لنفسه - 00:01:31

يعني ابوه عايزه يحفز القرآن عشان ما يفضحوش. وعايزه يحفز القرآن عشان يفتخر به. مش عشان الوالد. واضح فالواد بيحس انه كبش فداء عشان تحقيق ايه؟ طموحات الاب وآآ الخط اللي انت راسمه له. انت عايزه يبقى بيحب العلم ويبقى طالب علم وبيعمل -

00:01:44

الكلام ده ليه هو بيحس ان الكلام ده عشانه وهو مش يعني بيحس انه عشان الاب مش انا. انا مش عايز كده. يعني فاهم؟ انا مش حابب كده اصلا ايه المشكلة اني ابقى انسان صالح وكويس وكل حاجة بس مش هبقى داعية - 00:02:07

فاهمني؟ وهو ايه ابن الشيخ لازم يبقى شيخ ويلبسوه ثوب المشاخة بالعافية ولا يبقى شيخ ولا نيلة فاهم انت؟ فولادنا ولاد الاخوة اغلبهم المحفزين لان ولادكم شعروا ان انتم ايه - 00:02:22

عايزينهم كده عشانكم انتم مش عشانهم هم. حاسس ان انت انت بتبقى مكسوف لما نبقى قاعدين في قعدة مسلا مع زمايلك يقول لك ابنك حافظ قد ايه يقول له لأ اصل ما لوش في الحفز. ما تستحملش اصلا تقولها. خمس اجزاء بس. اربع مش عارف ايه. وكأن مسلا بتقول انا جايه من شقة دعارة - 00:02:39

حاجة كده فالواد بيحس ان انت التعب ده كله مش عشانه هو ده عشان مين؟ عشانك انت. عشان تشبع رغبة عندك عشان ما حدش يقول مقصر مع عياله هتفضحني فاهم انت؟ فاغلب ولاد الاخوة ما بيحفزوش عشان كده واللي ابوه بقى مش اخ ولا اخ ولا مش في

دماغه تلاقي الواد ايه بيحفز ليه راغب - 00:02:59

عايز يحفز نفسه. طبعا هي غلط من الولد انه يفهم كده بس احنا برضو غلط مننا ان احنا ايه ما نفهموش كده. ان انا عايز الكلام ده عشانك انت مش عشاني انا. انا هموت في النهاية. انا ما هيضرنيش يعني ان حتى ابني صايع - 00:03:20

مش حاجة تنقص مني طالما ادبت اللي علي. بس عشانك انت. انا عايزك تكون اسلام كويس قريب من الله بس لأ الالباء في كلامهم

وتصرفاتهم وممارساتهم بيوصلوا للعيال القصة دي من غير ما ايه - 00:03:35

ماشي يا ابلة. فتقول لي اب بيدي وما بياخدش ؟ لأ طبعاً بياخد بس ما بياخدش من جنس اللي بيديه. ولزلك فعلاً انت محتاج يكون عندك تجرد واخلاص في تربية عيالك - 00:03:49

ولزلك هقول لك على مفارقة واقعية جداً. النهاردة في المدارس عيل بيروح مدرسة والكلام ده كله اكلمك عن احنا في مصر يعني لو جبت عشر تلاف اخ. عشر تلاف اخ - 00:04:00

تسع تالاف تسعمية وخمسين منهم بيصرفوا على عيالهم في المدارس اضعاف اضعاف اللي بيصرفوه عشان يعلموهم دينهم. وما يستخسرش في المدرسة بس يستخسر في ايه؟ يعني مسلاً هقول لهم - 00:04:20

بالنسبة لنا مسلاً احنا في مصر. انا هقول الارقام اللي بالنسبة لنا وانتم يعني طبعاً هتقيسوها على واقعكم يعني. مسلاً الولد بيروح مدرسة خاصة. مسلاً بخمس تلاف في السنة و ممكن ياخذ دروس بخمسة زيها. ما بيروحش مدرسة خاصة بيروح مدرسة حكومية بياخذ دروس بمبلغ سنوياً يعادل كده - 00:04:40

يعادل المبلغ ده. ماشي؟ يعني الواد بيصرف له في السنة قل بالميت افقرها اسرة خلاص خليها ثلاث تلاف علي انا الثلاث الاف دي لو قسمتها على الشهر انا كم شاربيها؟ خمسمية جنيه. ما بين لبس مدرسة ورايح مدرسة ومش عارف. اقصى رقم يدفعه له للقرآن كم؟ خمسين جنيه. ويلابط - 00:05:00

وباخ يخرب معه الدنيا عشان ما راحش المدرسة ولا جاب درجات وحشة في مش عارف ايه. بس ما ربنا يهديك ويصلح حالك الله بقى مش عارف ايه هنعمل له ايه - 00:05:20

ما بيزاكرش يفكر ويسأل ويروح ويجي ويخرب الدنيا فمش مش مقبل على حفظ القرآن. هنعمل له بقى هو نصيبه كده. هو الفالح فالح ولا مش فالح مش فالح؟ الاخوة نفسهم - 00:05:36

بقت دماغتهم عايزين العيال العمران مش الايمان. وواقعهم بيشهد بكده ان لا انفقوا من وقتهم ولا جهدهم ولا مالهم ولا فكرهم لايمانهم زي اللي انفقوه لابدانهم. والله العظيم كنت في مرة كده في لقاء مع بعض اولياء الامور في المتدبر كنت بقول لهم اقسم بالله العزيم لو اعتنيتم بعيالكم - 00:05:50

ماشي؟ لو اعتنيتم بعيالكم في ايمانهم. عشرة في المية من عنايتكم بابدانهم هيقوا صحابة اه والله. انت مش بتخاف عليه لما ابيعك وممكن تروح تدفع دم قلبك عشان تعمل له مش عارف ايه. ومهتم جداً ومالك النهاردة كده شكلك خاسس - 00:06:10

هو راقد طول النهار ليه؟ هو ايه وبتبخل بحاجة وبتدخر حاجة ده انت ممكن تروح تستلف وتروح وتيجي وتبقى مهموم ومغموم عشرة في المية بس من العناية بالابدان. لو صرفت للايمان - 00:06:30

طلعوا صحابي. بس انت عايزه لك مش لله. عايزه لك مش لله لو عايزه لله تعرف ان ربنا يريد انك تصنع له انسان مؤمن. مش تصنعه لواحد مش تسمين له واحد - 00:06:43

ما تفهم دي. هي الازمة في كده. انما آآ فتقول لي الاباء لأ مش منتزرين لأ طبعاً. غالبية الاباء منتزرين. بس للاسف الشديد هو ايه؟ بينتزر ممكن انت حاجة ما تبنش. ده مش معناه ان الاب ما عندوش عطاء لا بيدي طبعاً بيدي يعني. وفي الغالب فعلاً مش بينتزر - 00:07:00

المقابل والمقابل اللي بينتزره هو حاجة ولا لها اي معنى في المقابل اللي بزله صراحة. يعني طبيعي جداً ان الانسان بزل ان ابنه يبقى ايه؟ عنده دم ويرفع راسه طيب عنده دم اللي ما اللي هو ما ما يوافقش ابوه او يعني ما يقدرش تعب ابوه عشان هو يبقى انسان

كويس ده ما عندوش دم. لازم انا عندي دم وارفع راسه - 00:07:20

عندي دم واشرفه. عندي دم وما اخليهش يتوطي راسه يبقى خجلان مني لازم يبقى عندي دم وكده حتى لو ما بيصرفش علي لازم يبقى عندي دم واعمل كده ده طبيعي - 00:07:40

يعني هي اللي بيطلبوا الاب ده حاجة ايه يعني المفروض انها واجب على الابن. بس هو همته ما ينبنيش انها تنصرف لها. واضح يا

اخوي الفكرة؟ يعني همته ما تنصرفش لها اصلا. هو مش القصة دي مش شاغلاه - 00:07:49

بس للأسف الشديد بتوصل بقى لدرجة ان الالباء يقولوا لي انه استفدت منك هنا بقى؟ انا استفدت ربيته وعلمته وفي الآخر مش لاقى حد جنبي. هو انت بتربي وتعلم عشان تلاقي حد جنبك؟ ولا انت - 00:08:01

كنت بتربي وتعلم عشان ربنا هي دي القصة لانه فعلا ربي وعلم عشان كده. ولذلك كثير من الالباء والامهات دايمًا الانطباع اللي بيجي لهم كده في نهاية حياتهم انه بيلاقى نفسه ايه قاعد في البيت لوحده البنات اتجوزوا - 00:08:11

والصبيان مش عارف يتجوزوا وراحوا فين والنهارده لو طلب واحدة ممكن ما تقدرش تيجي لما تستأذن جوزها ولو طلب واحد ممكن ما يقدرش يجي لما يستأذن مراته خلاص؟ اه يلاقي نفسه بيبات لوحده وتعبان ونفسه حد بيحس ان هو اهدر عمره على الفاضي.

والله! فانت ما بين يعني ارجع - 00:08:26

القضية الاصل وهي ما بين ان انت ما بين واجبات وحقوق. وانت مطالب انك تؤدي الواجبات التي عليك. ولا تنتظر الحقوق التي لك. ان ده كبير جدا في التعاملات البشرية. ولو انطلقت منه هستريح ليه؟ مع كبير مع صغير الدنيا هتريحك. خلاص؟ طب انا قلته ليه؟

عشان اكلمك عن تقدير طبيعة اللي - 00:08:46

قدر طبيعة اللي قدامك. اباه تبقى له ايه؟ واجبات. لازم يؤديها. يعني له حقوق عندك. وانت لك واجبات اديها بالنسبة له صح؟ فقدر

ان هو اب قدر انه بيخاف قدر انه قلقان عليك قدر انه بيحبك قدر انه احيانا من كتر خوفه ممكن يعني فعلا - 00:09:06

عندك ابن قدر ان هو ابنك لازم يحس برجولته لازم يحس بانطلاقه لازم يحس بحريته ولازم يعني مش هيفضل طول الوقت نفس الشخص اللي هو كان عنده اربع خمس سنين واللي انت بتاخده من ايده وتمشييه لا صار رجل وكبير وله يعني ايه قدر طموحاته قدر

تكوين شخصيته طيب - 00:09:26

يبقى انت من الاصول الكبرى تقدير طبيعة الودان. ولما تقدر طبيعته هتؤدي الواجبات التي عليك وهتعذوه. هتعمل ايه؟ تعذره. ممكن

تعذر امرأتك انها كذا. وتعذر مش عارف صاحبك انه كذا. وتعذر ابوك انه كذا - 00:09:46

وتعذر ابنك انه كذا. خلاص؟ هذا اصل كبير. تقدير طبيعة اللي قدامنا. ماشي؟ طيب. في الاطفال في عالم الاطفال الكلام ده مهم جدا

جدا جدا تقدير طفولته. ولذلك ده اصل كبير جدا في التعامل مع الاطفال. واحنا لما بنغفله - 00:10:06

او بنهمله بندمر علاقتنا باطفالنا. يعني مثلا انت تبص تقول ايه؟ ايه ده هو كل يوم لعب كل يوم لعب كل يوم لعب. كل يوم لعب.

ما وراكش الا كذا. ايوه - 00:10:26

عادي هي دي طبيعته. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. لما يعني مسلا ليه مسلا السيدة ام سلمة.

وليه ما سبقش السيدة صفية؟ وليه ما سابقش فلانة؟ تقدير طبيعتها. السيدة عائشة - 00:10:44

غيرة السن وتحب ده. ولذلك هي نفسها وجهت رسالة للامة من فحوى اللي حصل معها. يعني من خلال النبي صلى الله عليه وسلم.

قالت قدر الجارية حديثة السن. متخيل انت لما النبي صلى الله عليه وسلم يسرح لها ويسرد فيما يسرب يسرب لها - 00:11:04

بنات الانصار يلعبن معه. يعني هو بيحب لها اللي يلعبوا معها كمان ازاى نقدر طبيعتها في حادثة الافك لما الخادمة بتاعتها سئلت عنها

فقال انها ما تنقم عليها شيء الا انها صغيرة السن - 00:11:24

فكانت الخادمة تطلب منها طلب واحد بس. تخلي بالها من العجين. فلا تأتي الداجن فتأكله. فتشغل عنه فتأتي الداجن فتأكله يعني

زوف فيا من ايه منشغلها من فيأتي تأتي الفراخ الفراريح في مصر خلاص فراخ تأتي فتأكل الايه؟ الصحابة يعني ايه - 00:11:41

كانت صغيرة السن النبي راعى ذلك. بس كبيرة في العقل. ولذلك احنا برضه قلت قبل كده بنتصور انه معنى انه طفل وبيحب يلعب

انه ايه؟ انه انسان تافه. ما هو مش انسان تافه. وما بيافهمش. اللي ما عندوش عقل. لا بيافهم كويس. وعنده عقل كويس. محترم جدا

- 00:12:01

ومش تافه ولا حاجة. ساعات بيحب يلعب. ايه المشكلة ده جزء من تكوينه في الوقت ده مش يعني مسلا كنت بقول انت مسلا ولادك

حتى انت ما بتراعى ان الدنيا اتغيرت في السن - 00:12:21

ما بتراعيش الفرق بين الولد والبنت يعني عايز البنت تبقى زي الواد والواد زي البنت عايز الولد في استكانة وطاعة البنت بنت مستكينة وطيفة وبتحب البيت وانت كل شوية تهج وتطلع لي وتقول لي اروح لعب واعمل واودي! يا عم عادي! ده طبيعي! ده ولد! ده مش بنت! عايز الولد زي البنت! ما ينفعش! عايز البنت زي الولد! هو - [00:12:38](#)

انت ليه مش زي اخوك اخوك مش عارف بيعمل ايه وبيقضي مصالح وانت قاعدة لي طول النهار تروحي تخشي لي مش عارف ايه وتجيبني لي شامبو مش عارف ايه وتعملي لي مش عارف ايه وكذا ايوة انت بنتك اول ما تقرب - [00:13:00](#)

البلوغ هتبدأ تشعر انها انثى فتعيش دور الانثى. وطبيعي جدا. مرة واحدة تلاقيها كده ايه بتستحمي كل يوم. اهتمت بشكلها. بتقعد تسرح شعرها وتجيب كريمات وتحط مش عارف ايه الله! انت بقيت تحسي انك واحدة! انت مش عارف ايه! قدر ده طبيعي! ده طبيعي! ده الجزء طبيعي جدا! لازم تمر به - [00:13:10](#)

مرة واحدة ابنك اللي هو ايه كنت بتتحايل عليه عشان يستحمي بقي ايه يخش يقعد في الحمام ايه يجي ربع ساعة كنت بتعمل ايه يا بيه بعمل حمام كريم يا بابا اعمل حمام كريم - [00:13:31](#)

ويطلع مش عارف كده حلو يا ماما اه كده حلو. مش عارف ايه وتعمل كذا ويلبس القميص ويقعد ايه كل شوية يبص على نفسه نجم والله. والله نجم. ولا يقعد يعدل البتاعة دي انتم ما عندكوش قميص بقي. وادي اعدل البتاعة دي كده - [00:13:41](#)

ويعدلها كده ويحط البتاع ويكون لسه وبص على المراية وبص شوية وبص في الموبايل ويشوف نفسه ما هو دلوقتي بقى همه شكله عادي جزء منه عبيه ما تقفش انت عنده كتير عشان ما تايه ما تضخموش. لان فيه حاجات كتيرة جدا في نمونا - [00:13:51](#)

بيت ايه لازم نمشي جنبها مش نقف قصادها امشي جنبها مرحلة تمشي جنبها تمشي جنبها ليه؟ عشان ما تتطرفش بس. انما هي مرحلة ايه؟ طبيعية. لازم طبعاً. ما هو بدأ يحس انه راجل - [00:14:08](#)

بدأ جسمه يكبر ويطلع له شعر في صدره ويحس ان هو يتحس انه راجل صح؟ فلزام ده طبيعي جدا انه يقعد يسرح ويقعد يعمل مش عارف ايه وبعدين يصرح ولا ما يصرحش تمام يجيبها بالمكنة كده زي حياته يريح دماغه خلاص؟ ويقعد اه ما يقعدش بقي يوجع دماغه ومش عارف يلبس ايه ويجيب القميص مش عارف ايه وكذا طبيعي - [00:14:18](#)

جزء من تكوينه. انت نفسك انت قبل الجواز تلاقي نفسك ايه ابقى عايش بقي ايه سلطان زمانك وتلبس مش عارف ايه وتجيب الشماخ منين وتعمل مش عارف البتاع ايه وتلبس كذا وتقلب الدنيا - [00:14:38](#)

بعد الجواز كل فين وفين لما تشتري لك حاجة. لما تدب ايدك في جيبك وعايز تشتري حاجة تفتكر ايه؟ تقول اجيب اجيب تيشيرت من العيال احسن لي. صح؟ عشان كده اللي يجيب قبل الجواز اللي ما يجيبش - [00:14:48](#)

قبل الجواز ما يجيبش بعد الجواز. الحق يا ابني كل اللي انت عايز تجيبه هات قبل الجواز. ما انت دعوت لنفسك انا هاشتري لنفسي اجيب العيال احسن. اجيب لي مش عارف ايه! واهي الدنيا معدية! ما خلاص - [00:14:58](#)

اللي راح راح ما هو خلاص ده اتجوزته وبتاع. انما هو بقي ايه يقول لك يمكن ايه يمكن تغمز هنا يمكن تغمز هنا وهو مقضيها. لسه بقي ايه الموضوع ما عجبش معي. فقدر - [00:15:08](#)

بطبيعته قدر طبيعة ان هو كشاب ادى بطبيعة ان هو الولد ما بقاش طفل داخل على البلوغ والرجولة. البنت ما بقتش بنت داخل على الانوثة. قدر كمان طبيعة ان هو في مرحلة كده يحصل تنافر بينك وبينه - [00:15:18](#)

يعني من الحاجات بنتك تلاقي مسلا المرحلة اللي هي صغيرة كده ست سبع سنين مش عارف الكلام ده تلاقيها مايلة لك عن امها اول بقى ما تبدأ ايه تكبر شوية تحس انها انثى تبقى عايزة انثى. تلاقي بدأت تبعد عنك وما ايه الاكثر ايه - [00:15:31](#)

بص على الولد تلاقي الواد العكس في المرحلة اللي هو فيها ايه؟ امه تقول لك ده كان حلو جدا وتمازج زي الفل ست سبع بعد كده لا بيسمع لي كلمة ولا - [00:15:44](#)

مش عارف ايه تلاقيه عايز راجل. مال لابوه عايز راجل هينقل لي جنس طبيعي. صح؟ فالام تتضايق جدا بقي وتقول لك الواد بقي مش عارف ايه ومش مش الست مش - [00:15:54](#)

هو عايز الراجل دلوقتي دي بالنسبة له الوضع مختلف. مش هو بقى اللي تعال ونام في حضني وزعلان من بابا وبابا مش عارف كوخة مش هو ده خلاص هو دلوقتي مش هينفع بيقى ولازم يطلع لايه؟ لازم يعيش مع راجل. ولزلك هتلاقه بتقول ايه؟ الام تقول ان ما كنتش انت في البيت ما بيسمعش الكلام. طب عادي هو ده الطبيعي - [00:16:04](#)

ايه انت تبقى موجود هنا بس تبص كده يسكتوا. طب ما عادي ده برضه الطبيعي يعني اقصد ايه؟ نقدر طبيعة اللي قدامنا. تقدير طبيعته مريحة. ان شاء الله نحاول نقف مع بعض المواقف - [00:16:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قدر فيها طبيعة الطفل. ماشي؟ عشان برضو نتعلم منها ان احنا ازاى نقدر طبيعة الطفل. ان ده اصل كبير جدا من اصول التعامل مع الاطفال. ولقول هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:34](#)

احنا كنا بنتكلم عن ان في اصل كبير جدا من اصول التعامل مع الاطفال وهو اخر حاجة كنا وقفنا عندها ايه تقدير طفولتهم. تقدير طفولتي. انها نقدر طفولة الاطفال اللي قدامنا. طيب انا يعني عايز حضراتكم آآ - [00:16:44](#)

تفكروا معي كده في مواقف حصل فيها الكلام ده. يعني النبي قدر فيها طفولة الاطفال. ماشي ان هو لما ركب فوق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. ماشي. افتح رجله. اه دي يمكن اكثر دي. يعني دي ابرز ان هو هنا اقدر انه طفل ويلعب وما عملش المطلوب منه يعني - [00:17:04](#)

ايوه احسنت ابني للسيدة عائشة ان تنظر الاحباش. لا انا خلودهم ان هو يراعي ان هم اطفال فمن حقهم يعملوا كده. او يعدلوا عشان هم ايه اطفال. ماشي؟ هم. خالص - [00:17:24](#)

مسابقة السيدة عائشة. ماشي. طيب هو يمكن احنا فيه مواقف كثيرة بس هنا نقاش شوية بس مع موقف آآ سيدنا انس. يمكن آآ وخصوصا موقف اللاعب خالص. آآ وموقف برضه شبيه به مع - [00:17:44](#)

سيدنا عبدالله بن عباس نبدأ بالموقف سيدنا عبدالله بن عباس يمكن هو مش مشهور اوي. آآ هو يعني عشان بس احيانا ممكن ننسى فبفضل الله مش هنقول اثر الا صحيح - [00:18:04](#)

ان في حاجات ضعيفة انا اسقطتها يعني في بعض الاخوة الفضلاء احيانا بيتكلم في مواقف كثيرة واللي حصل وما حصلش وهو لا يصح اسنادا فما فيش داعي يعني. في الصحيح غني عن الايه - [00:18:14](#)

ضعيف خلاص فده في مسند احمد وصححه الشيخ شاكر والشيخ وحسنه الشيخ الارموطي ماشي؟ النبي صلى الله عليه وسلم آآ له موقف على سيدنا ابن عباس اه عن ابي حمزة سمعت ابن عباس يقول مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لعب مع الغلمان.

فاختبأت منه - [00:18:24](#)

خلف باب. فدعاني فخطأني. حطأة ثم بعث بي الى معاوية. ماشي طيب آآ احنا هنا امام موقف سيدنا عبدالله بن عباس النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يلعب مع الغلمان - [00:18:44](#)

سيدنا عباس اختبأ للنبي صلى الله عليه وسلم. خلاص؟ اختبأ شديد ما يرسلش لحاجة ما يروحش عايز يكمل ايه؟ لعب. خلاص؟ فهو اختبأ من النبي صلى الله عليه وسلم طيب دعاني النبي صلى الله عليه وسلم دعاه فخطاني خطأة يعني ايه؟ يعني الخطأة ان هو

يعني يضربه يعني ملاطفة بيد - [00:19:04](#)

ممكن بين كتفيه يعني خلاص يعني مسلا في وضعه خابطة كده. يعني يخطوا خبطة. تمام؟ طب يخطوا خبطة بيقى هو النبي عالم ان هو ايه عشان ما يتبعتش مصلحة هو عايز يكمل لعب. ثم بعث به الى ايه؟ الى معاوية. تمام؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لما

مسلا آآ عبدالله بن - [00:19:24](#)

عمل القصة دي ما جابوش بقى وقال له ولا هو انا ابويا انت بتخطبي مني ليه؟ هو انا مش عارف كزا هو انا ما فيش الكلام ده صح؟ قال لي انتم ازاى وما تحترمنيش - [00:19:44](#)

ومش عايز تقعد معي ومش عايز كزا ومش عايز طبعاً تقضي مصالح عايز تقضيها لعب ليل ونهار لأ النبي صلى الله عليه وسلم قدر ان هو ايه طفل وان هو يحب يلعب مع الايه؟ مع الغلمان والطفل في وقت اللعب مش عايز يقضي مصلحة. ولزلك احيانا يبقى مسلا انت

مسلا بيلعبوا في لعبة بتقول له يلا خلص عشان تزاكر. يوه. فهو حتى لو خلص وراح يبقى مش ايه؟ انما لو احنا متفقين على موعد محدد خلاص تلعب وقت قد كده وهتعلم قد - 00:20:11

كده خلاص يعني ما فيش مشكلة. فالمهم هو الطفل في حالة اللالع وهو مستمتع وفي الوقت ده مش بقى بيفكر في حاجة خالص ما بيفكرش في المسؤولية ممكن ينسى اي حاجة. الطفل بس اللي عنده مشكلة احيانا ودي برضه هناخد بالننا منها من المواقف اللي مزكورة عندنا - 00:20:21

ويمكن ده موقف منها. ان الطفل في وقت آآ يعني اللعب يبقى منشغل باللعب جدا. يعني وقت اللالع منشغل باللعب ذهن منشغل به عن اي نشاط اخر طب مش انت قلت لنا امبارح ان الولد ممكن يتعلم وهو بيلعب؟ اه يعني اللعب واعمل حاجة ثاني موافق - 00:20:36

بس ما تجيش تقول له سيب اللعب وتعال اقعد اتعلم واضح؟ يعني هو ممكن هو بيلعب يجمع اكتر من حاجة. بس اللعب ده بياخده من حاجات ثانية. يعني مسلا ما تجيش تقول لي بطل لعب يلا وتعال رح هات لنا مش عارف - 00:20:59
سكر مين؟ يوه تلاقي بقى التلامة وتلاقي البرود وتلاقي التأفف دي زاهرة طبيعية هي مش صح الولد ان هو بس انت دورك تعمل ايه؟ تقدرها لغاية ما يحصل له ايه؟ يتخلص منها. ماشي؟ ان تقدر ان هو مشدود للعب. يعني مشدود باللعب - 00:21:12
هو ده دي حاجة مهمة فالنبي صلى الله عليه وسلم اول حاجة نلاحظها هنا ان هو قدر ان هو ايه طفل يلعب مع الغلمان فما عنفوش على انه اختبأ. خلاص؟ فالنبي - 00:21:32

قدرها جدا. ثاني نقطة ان النبي مازحه بيده تمام؟ زي تقول له والله العظيم انا مش يعني مازحه بيده. ماشي؟ النقطة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم وده بنلاحه بقى ان مسلا - 00:21:42
في اوقات بيتجاوز اخطاء يعني مسلا خطأ صدر من صحابي يعني انا كنت مسلا لما كنت بكلمهم يعني ان شاء الله في دورة ثانية اسمها المهارات اللي استعملها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم القرآني - 00:21:56
مهارات النادي استخدمها في التعليم القرآني خلاص؟ هم فكنا بنكلمهم عن حديث آآ آبي سعيد بن المعلّى آآ يعني النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ماشي؟ فسيدنا آبي سعيد ابن المعلّى ما جاش. الا بعد ما خلص صلاة صح؟ فالنبي ما قالش ايه بقى؟ ما اتقمصش. قال له خلاص رح. خسارة فيك. كنت يا عم مش عارف - 00:22:06

عارف هقول لك على حاجة كويسة تفيدك وانت ما ايه ما سألتش خسارة فيك امشي. ما حصلش كده. يعني احوي العلم المصري اتقمص. لا ما اتقمصش. هو ايه؟ لا عادي خالص يعني - 00:22:25
هو هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يقول ايه؟ لا رح انت عيل ما خدش فايذة اصلا. المفروض يعني انا مش عارف معدي وشايفه طب انا كنت محتاجك في مصلحة وبتاع. انت ما يعتمدش عليك امشي - 00:22:35
لقى النبي عمل ايه؟ تجاوز الموقف. واضح؟ اللي تجاوزه وبعته ثم بعث به الى ايه؟ الى معاوية خلاص يرسله ما فيش مشكلة يعني. آآ ولذلك احيانا احنا يعني وكاننا بنوصل رسالة للمخطئ ان احنا مش عايزين - 00:22:45

نقومك احنا عايزين نعدملك. حقيقي فعلا يعني طب هو اخطأ؟ ما تزودش عليه القلم قلمين. هو حاسس ان هو هو زعلان انه اخطأ ما فيش داعي بقى تقول له ايه؟ لا اروح كمان مش بص كنت كنت هاخذك معي المشوار ده لا روح خسارة فيك. اخذ حد ثاني من اخواتك. كنت هبعثك لمصلحة بس واديك حاجة؟ لأ خلاص رح يعني انت خسارة فيك - 00:23:05

فهو بيرجع ايه؟ مدايق مرتين. مكسور مرتين. واضح يا اخوة؟ فتخليوا بالك من دي ان احنا المخطئ ما نديلوش انطباع ان احنا عايزين نعدملك نسبتهم احنا عايزين نقومك يعني خلاص فممك ان اه ربما نعلق على الخطأ بس لأ عادي يكمل وياخد فرصته ما فيش مشكلة وما ينفعش ان انت تتقمص طب وهو هيتقمص - 00:23:26

مش طريقة للمعاملة. خلاص؟ واضحة المسألة دي؟ ده حديث مين؟ ابن عباس. طب طبعا اظهر آآ اظهر منه هو حديث مين؟ سيدنا

انس. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:46 من احسن الناس خلقا. ارسلني يوما لحاجة. فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما ورمي به نبي الله صلى الله عليه وسلم.

فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون - 00:24:04

امر على صبيان وهم يلعبون في السوق. فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفايا من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهبت حيث امرتك؟ فقلت نعم انا اذهب يا - 00:24:23

رسول الله. طبعاً يعني ده النقطة اللي احنا كنا بنتكلم عنها من شوية. هو انك مش هتحسن التعامل مع اي انسان الا ما تقدر طبيعته. الاب يقدر طبيعته ان دي امرأة انه ده مختلف. المهم. فهنا قلنا من اصول التعامل الكبرى مع الاطفال تقدير طفولتهم. انه كطفل -

00:24:42

ما تفسر المواقف على دماغك انت. فسرنا على ايه؟ على دماغهم. يعني انا لا انسى موقف حصل لي شخصيا ان انا آا الطفل فيه نقطة زي ما قلت لما يبقى منشغل باللعب باللعب مش يعني مش بيركز في حاجة تانية - 00:25:02

آا لو انت عايزه وقف يعني. قلت له عايز يوقف ويعمل حاجة تانية مش هيبقى عايز يعمل حاجة تانية. وبعدين بقى آا ذاكرته سبحانه الله! لما قلت لكم امبارح هو ليه ربنا ما كلفوش - 00:25:18

ذاكرة في التكاليف ضعيفة جدا. يعني تقول له على حاجة يحصل له ايه؟ ينساه. اعمل كذا ينساه. لانه مش مستعد قابل تكاليف اصلا وخصوصا لما تكون مصادمة لايه للي هو بيحبه او مزاجه يعني. تمام؟ فانا كل شوية ايه اقول له يا عبدالملك انزل ما تلعبش على

البتاعة دي. ايه رأيك تاني؟ انزل ما تلعبش اللعب تاني. كثير - 00:25:28

المهم جيت قلت له حبيبي بقول لك ايه هو انت ليه؟ يعني انا اقول لك برضو تعمل حاجة تاني. ليه؟ اقول لك تعمل حاجة تاني. انا قلت اتحاور معي. شف كان عمره ساعته خمس سنين - 00:25:53

قال لي يا ابو بانسي. طب ده انا لسه قايل لك يعني. لأ يعني هو فعلا بيسكت وبعدين الرغبة في ينسى الايه؟ ان انت نهيتة عشر مرات. اه بس. يعني هو مش مستعد يتحط في اطار طائر. زي ما قلت لكم قبل كده طائر طليق - 00:26:03

يعني انت حطيت تخيل كده جبت طائر وحطيته في قفصه. قلت له اقعد هنا لو سمحت. هيقعد شوية وبعدين يفتكر انه ايه؟ هيبص على جناحات يلاقي نفسه ايه بدرهم كده نفسه ايه؟ فار تاني تجيبه اقعد هنا لو سمحت. بعد شوية وهو بيكرش يلاقي ايديه يطير

تاني ده طبيعي. هو طائر اصلا هو ما ينفعش - 00:26:23

انا ما ينفعش عيل تقول له اقعد ساكت. يعني اقعد ساكت هو كرسي وهيقعد السكة دي يعملها ازاى؟ مش هيعرف يعملها هو لازم

يكون بيعمل حاجة. يعني بيلعب ويتنطط بيروح بيجي ده العادي اصلا - 00:26:43

آا عيال بيزيطوا طب ما هو ده الطبيعي اصلا هو مش ما بيقاش طفل لو مش كده. انما الطفل اللي هو قاعد كده بقى والله ده تجيبوه منين ده؟ ده ده ده بريي ده عروسة - 00:26:56

اللي هو قاعد كده بقى ساكت وبعدين ايه بيتحركوا بالريموت. ارفع ايدك. اعمل مش عارف ايه. لأ طبعاً. فعدم تقديرنا لطفولتهم

بيعمل كده. ان هو طبيعة الحال هو طفل بطفل ان يحب اللاعب ويحب الحركة. بالعكس انت اصلا بتعرف انه عيان لما يبقى ايه؟ مش بيتحرك زي الاول. يعني انا دايماً حتى لما مسلا ام ولا ولي - 00:27:06

امر يقول لي ايه؟ الولد سخن دايماً اسأله سؤال اقول له طب بيلعب ويتحرك عادي زي كل يوم ولا لأ؟ راقده وهمدان النهاردة؟ يقول لي راقده وهمدان اقول له لأ خلاص كده احنا هنهتم بالسخونة دي - 00:27:29

لو مش مقصرة عن صورته الحيوية كبر دماغك. ونشاطه الحيوي الرئيسي للعب. واضح؟ فده جزء من يعني تقدير تقدير طفولته وخصوصا في باب اللعب. انك تقدم طفولته خصوصاً في باب اللاعب ده. المهم فالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

آا شف سيدنا انس سبحانه الله بيصف يعني خدوا بالكم من حاجة معه. يعني انا بصراحة من الحاجات اللي بتشدني جدا اوصاف من خالطه النبي للنبي صلى الله عليه وسلم. ليه - 00:27:56

الانسان اصلا بطبيعته عنده مشكلة. ان عينه تقع على القبيح اكثر من الحسد. يعني الانسان مع ربنا كفور. هيبقى مع البشر ايه؟ اكيد مش شكور. صح فهو كده الانسان دايمًا تقول له ايه؟ آآ ايه رأيك في فلان؟ يقول لك بس هو آآ وهو وهو وهو وفيه خير نحسبه على خير ولا نركيه على الله - 00:28:06

احيانًا تحاول تجاهدها في نفسك سائرة فلان لأ هو نحسبه على خير. بس فيه وفيه وفيه يقبلها يعني بس. بس هو عينه مركزة جدا في ايه؟ جدا جدا - 00:28:26

يعني الانسان عينه متركبة على انه يدور على الناقص. ولا يكاد يرى الكامل. ولزلك كان تحذير النبي واضح. قال يبصر احدكم قذائف في عين اخيه وينسى الجزع في عينه. يعني هو باصص على القذائف عين اخوه وهو عنده من جنسها جزع في عينه - 00:28:39
هو الانسان كده حتى مصطفى صادق الرافعي رحمه الله كان يقول ان من الناس انه فيه خلق الذبابة لا تقع الا على القبيح. واقع الناس ان الحسنة تطلق والسيئة تنشر. فاهمني؟ فده العادي في الناس. تقول لواحد اخبار ابنك ده اخباره ايه؟ يقول لك والله كزا وكزا وكزا ويعني - 00:28:59

مش بيركز على النقاط الجميلة اللي فيه لدرجة ان هو حتى نفسه بيحبب للولد احباط. يعني ممكن يجيب الولد احباط اصلا بسبب كده انه مش شايف فيه حاجة عدلة يعني فاكرين القصة بتاع الشاب وقلت لكم النبي شاف فيه ايه - 00:29:19
ده شاف فيه حد بيعزم ربنا يعني مرة اخت بتحكي لي عن بنتها فبتقول لي ايه؟ والله انا بنتي مش عارف ايه انا مفزوعة مفجوعة مصدومة خير ومتضايقة جدا ده - 00:29:36

تقول لي يا ماما عارفة انا لابسة النقاب اهو بس خلي بالك. انا لو لقيت النقاب ده هيقف قدام نجاحي. ومشروعي انا ممكن اخلعه فطبعًا انت كاب او هي كام يحصل لها ايه هتفزح. في احيان الولد بيقول الكلام ده مش عايزين نشوف رد فعلنا ايه - 00:29:49
كثير من ولادنا من مشاكلهم ان هم شايفين ان احنا شايفينهم في عيننا قليلين. لدرجة ان انت احيانًا لما عليه هو بجد يا بابا؟ هو يعني انت هتموت ولا ايه؟ فيه حاجة يعني انت انت شايف فيه حاجة حلوة؟ - 00:30:09

لان دايمًا بتتكلم على الحاجات الالهة؟ الناقصة الناقصة النقص النقص النقص. يعني كل بتاع الصحابة دي مين اللي قال مين اللي قال ان لهم فضائل النبي صلى الله عليه وسلم يعني عرفنا منين الاصدق لهجة من فلان. مريم والكلام ده يتقال في حضرتهم يتقال وراهم يتقال دايمًا. الكلام ده مهم للانسان - 00:30:28

مهم الانسان ان حد يكلمه عن الحاجات الكويسة اللي فيه. لان الانسان قابل للاحباط جدا. الواقع محبط. وهو ما عندوش انجازات كفاية في تاريخه والشيطان يريد انه يبأسه ويحبطه. وشياطين الناس من حواليه محبطة. وانت كمان هتيجي تحبطه - 00:30:52
يعني ما فيش داعي بقى فاهم؟ لازم يسمع كلمة كويسة كلمة ايجابية كلمة تشجيع. يا جماعة في ناس غيرت يعني صار الامة بكلمة الامام الذهبي يتقال له ان خطك يشبه خط المحدثين. الله! ده خطك جميل زي المحدثين. فكانت ذهبي ذهبي - 00:31:08

الامة ذهبي الامة بكلمة ايه؟ كلمة تشجيع بس انت خطك شبه خط ما حدش يصدق قالها له الحافظ البرزوي رحمه الله. يعني انت خطك شبه الالهة؟ شف ايه؟ الامام الشافعي اصلا كان بدايته كده - 00:31:28

مطلبي ولا يعرف الفقه ده انت يعني مطالبش الفقه فكان الشافعي. كثير كثير كثير كده بكلمة تشجيع بانك تعزف على وتر انت ما شاء الله هایل على فكرة ما شاء الله! انت فيك ميزة جامدة جدا بقى! يعني بالله عليك تخيل كده! اما النبي قابل الصحابي يقول له ايه! احنا للأسف الشديد دايمًا نقعد نكلم الناس نقعد نقول لهم ايه - 00:31:46

احب بس انصحك في اللي انت عاجبك عندك العلم الفلاني. واحب اقول لك بس انت مش عارف ايه. واحب ماشي دايمًا عيوب. حتى ابنك تقول له ايه يا ابني مش عارف انت كزا. وانت فيك كزا. وانت فيك - 00:32:09

كزا وانت فيك كزا ما فيش حاجة تانية وخصوصًا الجو ده يا جماعة مع النساء. ليه؟ لان الاطفال والنساء فيهم مشكلة. لما بيحس ان انت بتعيبه بيحس ان هو نقرص من نظرك - 00:32:19

ما بيقدرش يوزن. ولزلك لما تنصحهم او متاعبهم لازم يكون مصحف متزن لازم تذكر محاسن انك بتحبه وانك وانك وانك وعائز له ما

هو افضل يعني بالله عليك لما النبي قابل صحابي كده يقول له ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله. شف - [00:32:31](#)
واضح يقول له كده في وشه. يعني بقى قال لك لا ما قولوش من قدامه بقى عشان مش عارف ايه احسن يتنفخ ولا ياخذ في نفسه. لا طبعي في نوعيات النبي - [00:32:52](#)

يرى ان لازم يسمعوا الكلمة دي. يقول له ما شاء الله عليك انت فيك خصلتين بقى. ربنا بيحبهم وانا بحبهم. فيقول له يا رسول الله اخصلتين شف بقى شف عشان ايه شف العظمة. النبي صلى الله عليه وسلم فتح محور لحتة ايه؟ انه يكره باحتساب النية في ايه؟ او بمعنى ادق - [00:33:02](#)

يعني لو ركزت قوي هتلاقي هي مش كده. النبي بيتفقده. انت بتعملهم محتسب فيهم ولا لا؟ لذك كان ايه؟ كان الرد بتاعه ايه؟ يقول له ايه؟ يقول له يا رسول الله اخصلتين تخلصت بهما ام جبلني الله عليهما؟ قال بل جبلك الله علينا. فقال - [00:33:22](#)

الحمد لله الذي جبلني على ما يحبه ويحبه رسوله. وكأنه بيقول له احتسب. واضح؟ استثمر ما هو التشجيع ده مش هدفه بس النفخ. ما هو مش دايم النصح انك تقعد تعمل ايه - [00:33:42](#)

عمال شغال في التطهير التطهير العيوب والعيوب يعني مسلا امرأتك هو ما فيش الا كده ما فيش حاجة ثاني؟ ما عندكش غير كده؟ ابنك ما بيسمعش منك الا كل كلمة كده - [00:33:58](#)

طول الوقت طول الوقت طول الوقت لأ ضروري انه يسمع كلمة ايه فيها تشجيع فيها ثناء. كلمة طيبة ممكن تغير انسان. بالعكس لازم تبص للجانب الايجابي للامر. فبتقول لي يا دكتور وانا فزعت - [00:34:08](#)

قلت لها بتفزعني ليه؟ قولي لها حبيبتي اصلا مجرد ان انت لغاية النهاردة لابسة النقاب. ان انت لبستي النقاب اصلا ده انجاز ما فيش اي بنت في سنك تعمله. او ايه - [00:34:24](#)

ابدا دي تلبسه وتلبسه تعبدا والبت اللي في سن مسلا اعدادية ولا سانونية بتلبس نقاب دي بتلبس ايه؟ يعني حجاب صعب اصلا كده لابسة نقاب يا حبيبتي اصلا مجرد ان انت كبنوتة تكوني بتحبي اصلا الزينة وتحبي ان انت يثنى على جمالك. وتتركي كل ده وتلبسي حاجة تغطي بها وشك - [00:34:38](#)

وتغطي بها جمالك ولو ليوم ده انجاز هایل جدا جدا جدا. شف هي خدتها لفين قلت لها خديها لايه الحاجة الجميلة اللي تخليها تايه؟ لانها قلقانة من انها ممكن ما تثبتش - [00:34:58](#)

فانت كانك بتقولي لها ايه؟ ده انت ثبتي في اللي هو اصعب. ولذلك ما تفزعوش ان هم يناقشوا معكم حاجات هم ايه؟ قلقانين منها، واحيانا بتبقى بصورة ان هم - [00:35:13](#)

لأ ربنا لأ على فكرة انت ما شاء الله كويس انت شاطر جدا انت تعرف تعمل ده. انت فاكروا وانت كذا فاكروا عملت ايه؟ هو الانسان في اوقات بيحتاج انه يستدعي نجاحاته. النبي - [00:35:23](#)

بيعمل كده مع الصحابة يستدعي لهم نجاحات سابقة على فكرة اصلا انت مين قال لك ان انت مش شاطر؟ انت شاطر جدا. ده انت فاكروا كان كذا كذا كذا بس انت ممكن تشغلت شوية بتاع ان شاء الله الراجل دلوقتي تسبت نفسك في حاجة اسمها كذا. ما هو انت لازم - [00:35:35](#)

يعني الجو بتاع هو لازم يسمع لازم يحس يا جماعة في ناس كتير جدا بيعيشوا اوضاع هم هي مش في امكانياتهم بس بيعيشوها يعني هقول لك حاجة. عارف الجدة اللي اسمه توماس اديسون اللي هو بتاع اللبة ده. ماشي؟ قلت له ما اسألش ان ده خط كم محاولة عشان يعمل لمبة - [00:35:48](#)

الف محاولة. ماشي؟ توماس اديسون ده طرده من المدرسة عشان قالوا متخلف يعني هو فعلا متخلف يعني قدراته العقلية فعلا ايه؟ يعني دايمًا يذكروا القصة يقول لك ايه؟ ده قدراته العقلية مش عارف ايه والمدارس لا هو قدراته العقلية ما لهاش - [00:36:08](#)

متواضع بس شوف بقى الوقود الرهيب اللي خلى توماس اديسون عمل المصباح ايه؟ امه العيانة. امه مرضت وبقت ضلمة مش عارف يرعاها لان امه دي احتضنته وهو في المدارس قالوا له انت مش عارف ايه قالت لي لا يا حبيبتي انت كويس انت شاطر انت ممتاز

اصلا لان انت مش عارف ايه هم اللي مش عارفين يعلموك هم مش كذا هي مش عارف ايه - [00:36:25](#)

عليه اصلا ان هم بعثوا له خطاب ان انت ايه مرفوض من المدرسة ده لما كبر بس فهمته انما ده هم قالوا لي خليه ياخذ استراحة

عشان المدرسة دي مش مناسبة لمستواه. واخذ بالك انت؟ وهو ده فيه ايه؟ هو شخص عادي جدا بس صنع - [00:36:47](#)

منه شخص غير عادي. ما هو الف محاولة دي يعني متخلف حقيقي يعني الف لي كتير قوي. بس ايه الاصرار ده ان هو فيه حاجة عايز

تعمل منه انسان عايز يسبت للي قدامه ان انا - [00:37:02](#)

لأ انا اهلي ان انا ابقى عاطي. كتير بقى كده يعني كتير تبص لمواقف كده الصحابة يعني بعضهم عمل مواقف شبه مستحيلة بس

يخرج ويروح مش عارف ايه والكلام ده ليه - [00:37:21](#)

النبي قال له يعني تخيل بقى مسلا مسلا طب بص على الحتة دي. عشان بس اتأكد من وجودها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

لما النبي وسلم في الاحزاب وشوفوا بقى الاحزاب والدنيا عاملة ازاى يعني الصحابة اصلا في حالة صعبة جدا. يعني هناك هناك ابتلي

المؤمنون واياه - [00:37:36](#)

صعبة جدا بلغت القلوب الاليه؟ الحناجر. يعني من اصعب الامور والصحابة مجهودين بدنيا ومجهدون نفسيا راحوا للنبي صلى الله

عليه وسلم يا رسول الله يعني ماذا نفعل؟ يعني احنا تعبانين. فقال سلوا الله ان ان يؤمن روعاتكم وان يستر عوراتكم. حديس ما

حصلش في الالباني - [00:37:56](#)

لما يصير يبقى خايف يسأل ربنا كده. المهم يعني الحالة صعبة جدا جدا. وبعدين يوم بقى كمان ما له؟ يعني شديد الريح. يعني يوم

اساسا يعني انتم عارفين بقى الصحراء - [00:38:16](#)

يعني اللي يخرج ده ده الريح دي هي اللي مشيت مين؟ اللي مشط الكفار اصلا. تمام؟ والنبي يقول للصحابة من من يأتييني بخبر

القوم؟ يأتييني بخبر القوم الصحابة مش قادرين مجهولين تخيل الصحابة دول اللي هم اصلا كانوا بيتدروا لامره - [00:38:28](#)

فالنبي يقول ايه؟ شف بقى دي يقول له قم يمين. حذيفة. يا حذيفة. قم يا حذيفة كانوا بيقلوا ايه؟ لأ انت اللي هتقدر عليها. انت

بتاع دي. انت رجل الموقف دلوقتي - [00:38:43](#)

هيرواح بانهي طاقة؟ جدا جدا. رغم انه موقف فعلا صعب جدا، اصل خلي بالك الصحابة يعني مش اللي هم متعودين يجبنونه ولا

الكلام ده خالص. لا هم مقدرين الموقف جدا جدا. الموقف في منتهى الصعوبة. وهو ما هو واحد من اللي كانوا من ايه؟ النبي عمال

يقول من يأتييني وساك - [00:39:03](#)

اشمعنا دلوقتي قام كده بقى واياه والطاقة دي وراح واقترب من النبي وكأنني امشي في حمام يعني كانه بيقول له انت ايه انت رجل

الايه؟ المهمة. المهمة دي. فخلاص ما يخزلوش. ساعطي السيف غدا رجل - [00:39:24](#)

رجلا عذرا رجلا يعني الصيف دي حتجيب بكرة لحد ايه؟ فتلاقي الصحابة ايه؟ كله يا شرقاوي بعنقه ان هو ولما اخذ السيف سيدنا

علي عمل ايه؟ يعني ما خلاش. شفت فكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلت له طب ما ممكن عادي يوزع الصحابة السيوف -

[00:39:44](#)

بس شف ازاى ان هو يشعل همتهم ويعرف انه لما هيديه لواحد هياخذ منه طاقة مضاعفة عشرين مرة واخذ بالك انت؟ فهي كده انت

الكلمة دي لها مفعول السحر. النبي قال لهم ان من البيان للسحر - [00:40:01](#)

الكلمة التي تحرك النفوس ودايما ما ييقاش انت كل همك انك تقعد تركز ايه؟ العيوب العيوب. يعني فقلت لها لأ بالعكس خدي

الموضوع من ناحية ايه؟ ايجابية لا ما شاء الله عليك انت كذا انت كذا انت كذا. ما هو احنا يا جماعة ازاى بنتغلب على الاخفاقات؟

بحاجتين. يا اما نستدعي نجاح - [00:40:19](#)

سابقة يا اما نوسع نطاق النجاح في حاجة يروح للحاجة اللي جنبها. واضح؟ ولذلك لازم بس تمسك حاجة كده وهو ناجح فيها او انت

ناجح فيها وتعلق عليها. تقول بفضل الله وبفضل الله انا عندي موضوع التزام في الصلاة ده تمام زي الالف. فتعمل ايه - [00:40:39](#)

نطاق النجاح يعني تاخذه من الصلاة بعد الصلاة مباشرة مسلا بعد كل صلاة تعمل لك ورد لحاجة. تلاقي نفسك نجحت فيها. لان كل

عملته انك عملت ايه وسعت النطاق بتاع النجاح بس. او استدعى نجاح سابق. ايه المشكلة يعني؟ هو انا مطلوب من ان انا ادرس الكلام ده؟ ادرس مش عارف - [00:40:59](#)

ساعات في الاسبوع لأ ده انا اصلا الحمد لله قبل كده انا كنت درست في كل كت بروح احضر يوميا ساعتين ثلاثة فمش عارف ايه او درست في كذا يعني عادي الحمد لله. واضح - [00:41:20](#)

فهو الانسان كده طبيعة الانسان كده. طيب فالنبي صلى الله عليه وسلم بابها وامى زي ما قلت تقدير الطفولة واللى دخلني للقصة دي يا اخوة ان انا كنت بقول لكم الانسان بطبيعته ما له - [00:41:30](#)

مشكلته عينه بتقع على ايه؟ العيوب اكتر ما تقع على المميزات. وطبعا ده مؤزى جدا في العلاقات البشرية والله لا يحب ذلك من الانسان. وهو الانسان ابتلي بهذا ابتلاء اصليا - [00:41:44](#)

وهو مطالب انه ايه يدفع هذا الابتلاء الاصلي صح؟ الكلام ده لو صدر من انسان مرة مرة يقع ومرة يقوم ومرة يقع ومش بتشوف الحاجات الجميلة يعني للأسف الشديد عن النبي صلى الله عليه - [00:42:02](#)

يا سلام. يعني يقول لنا لا يفرق مؤمن مؤمنة. ان كره منها خلقا رضي منها انا يعني انا بقول لو الازالة دي نصها مليون مائة وقلت لواحد من الاخوة ايه رأيك في الازالة دي؟ يقول لي نصها فاضي. وفيه واحد تاني ايه رأيك فيها؟ نصها مليون - [00:42:14](#)

شفت الفرق بين نزرتين حقيقي عين لا تقع الا على اللي مش موجود اللي ناقص. يعني مرة كان في واحد يعني بيكلمني مراته زعلان منها ومش زعلان ومش عارف ايه وفيها ومش فيها والكلام ده. فقلت له يا عم كفاية انها عفيفة - [00:42:37](#)

قال له امال انت يعني يعني عايزني اكون متجاوز رقاصة! قلت له لأ كفاية انها عفيفة. احكي لك قصة واحد اعرفه بان مراته عملت كذا مأجرهم. ما تعرفش قصة كده خالص - [00:42:57](#)

كفاية انك بتخرج من بيتك وانت مطمئن ان في واحدة بتخاف ربنا في البيت. دي لا تقدر بتمن. انت غايب عنها تحفظها سيرضاه لا تقدر بتمن. انت مش مقدرها دي. اصل انت بتحسبها بالورقة والقلم - [00:43:14](#)

لو انت بقى تحسبها بقى بالايه يعني هتحسبها بكم دي تشتريها يشتري عافها بكام لو واحدة هي اصلا كان زلها مش عدل. يدفع تمن عشان يخلي دي سلوكها يتعدل تروح تبص على الراس اللي في البيت دي انك تأمن انها ايه - [00:43:31](#)

عفيف اختي في مرة وكانت مشكلة وبتاع وكلمني جوزها قلت لها يعني انت زعلانة ان هو بياخر شوية في مش عارف ايه. امال لو بيخش عليك اخر كل ليلة سكران وينزل فيك ضرب - [00:43:48](#)

انت زعلانة يعني عشان مش عارف الفلوس مش مكفية والحياة مش عارف ايه امال لو صايع وتلاقيه بيدخن ومش عارف ايه وبيعمل فيك ايه وبيديك الفلوس اللي انت عايزها كلها - [00:43:59](#)

هتغنك اي فلوس كفاية عليه انه راجل صالح. ان غاب غاب في طاعة. كفاية دي بس. كفاية ان عيالك ما بيشوفوش حد حد صايع بيخش البيت. في حاجات احنا ما بنقدرش تمنها. لان عينك دايم واقعة على الايه؟ على اللي ناقص. تلاقى مسلا - [00:44:12](#)

الاب ابنه مش عارف ايه يقول لك الواد وفاشل في التعليم ومدايقني وما بيسمعش كده وتلاقى الواد يقابل ابوه يبوس على ايده يقول له رح كذا يقول له حاضر يا ابي. يقول له كذا قل له - [00:44:32](#)

يا عم ده خلى ابنه استاز دكتور في مش عارف ايه وعيل قليل الادب ما بيحترموش. دي لا تقدر بتمن. مش عارف يجيب ابنه من عند المخدرات ناس تكلموني ليل ونهار بالله عليك شوف لنا اي حل اي صرفة مش عارف يجيبه من عند بتوع المخدرات اصلا. الواد مش راضي بييجي البيت - [00:44:43](#)

يا عم قل الحمد لله ده فيه حاجة حلوة كويس بيخش البيت بيطلع البيت قام يقول يلا نصلي نصلي معه حاجة حلوة. ابني مش مقدر يعني ايه ان في اب موجود - [00:45:02](#)

عليه هو سلطان زمان. يلبسه وياكله ويشربه ويقفل في بيت مش مدرك يعني ايه ان له اب اصلا. وان هو ما لوش اب ازاي يبقى ملطشة. مش مدرك له. دايم باصة على اللي ناقص. احنا مش عارف ايه زروفتنا - [00:45:12](#)

ابتدينا نبقي زي فلان وفلان خلاص يا عم ممكن انت ابوك ايه انت والدك مسلا اللي انت زعلان منه في البيت ده ها يجيب لك عربية وكلام من ده كله خلاص وتشوف كويس وتعرف كويس - [00:45:28](#)

ما بيحبكش ويبقى كل يوم بيحبوه من عند واحدة وتبقى مكسوف تقول لاصحابك ان ده ايه؟ ابويا. هو الانسان كده. باصص على اللي ناقص النبي بيوجهك ان عينك تروح لفين - [00:45:38](#)

للموجود ولزلك يعني ان شاء الله لما ندرس سورة التكاثر مع بعض هي دايم اشكالية كده. اشكالية الموجود والمفقود والمنشود ان احنا العين دايم رايحة للمفقود. وناسية الموجود خالص مش شايفاه. ولو شايفاه - [00:45:54](#)

مش مقدره. ولزلك عمرها ما بتصل للمنشود. خالص الملايين لما تبقى مركزة على الموجود وتشكره. سبحان الله! الحديث الصحيح صححه الشيخ الالباني ان الله يعطي عبده ليبتليه. فان شكر بورك له - [00:46:14](#)

والا محقت بركته. يعني حال ربنا يدك دون ما تتمنى. ليه؟ والله انا حسيت بالقصة دي جدا جدا مع الحمد لله اول ما قريت الحديث ده كان يعني انا عندي سيارة ثمانية وعشرين عربية في مصر اسمها فئة الثمانية وعشرين. في الغالب يعني الشباب بيبدأوا بها يعني. خلاص؟ فبدأت بها. بس بقي كل شوية تتعطل ومش عارف ايه مش دماغ اصلا مش فاضي التصحيح مش هتسأل. المهم ايه

- [00:46:34](#)

كان افكرت الحديث ده قلت الحمد لله رب العالمين ده ده انا غيري بيتشرط في المواصلات وبيتشخط في كذا ايه انا قطرت مني مرة يعني عطلني ساعة ساعتين طب ما انا غيري كل يوم بيتعطل ساعتين ثلاثة عشان يعرف يركب مواصلة اصلا. والحمد لله في اليوم الفلاني بالليل احتجتها مش عارف ايه وكان عندي الازمة الحمد لله رب العالمين. والله اول ما استجمعت المعنى ده - [00:46:54](#) قلبي ما كملتش شهر وربنا من علي بعربية زيرو بعديها يعني مجرد استدعاء في قلبي بس ولما تأملت في حديث سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ربنا يعطيك ليبتليك. يعني ربنا بيبقى كاتب لك الحاجة اللي انت عايزها دي. بس من كرمه يريد ان يعطيك ما هو -

[00:47:13](#)

وخير لك منها. اللي هو ايه؟ انك تشكر. لان النبي قال كده في الحديث الصحيح. ما اعطى الله عبدا عطاء فحمد الله عليه الا كان الذي اعطى خير من الذي اعطيت - [00:47:30](#)

يعني انت اعطيته من الحمد خير لك من اللي انت اعطيته من الحاجة. فاهم؟ ده لا هي مش فكرة الشكر دي بس لأ فكرة ان انت ده افضل لك من ده. يعني فكرة ان الحمد اللي انت شايفه حاجة ايه؟ ردة فعل. ربنا هداني وبشكر. لأ. ده بقي - [00:47:45](#) افضل لك من الحاجة اللي كان نفسك فيها افضل لك. واخذ بالك؟ افضل لك من الحاجة اللي نفسك فيه. الا كان الذي اعطى اللي هو من الشكر. اعطيه فاهم دي؟ مواطن معطي. ما اعطى الله عبدا عطاء فحمد الله عليه. الا كان الذي اعطى خير له من الذي اعطيه -

[00:48:05](#)

طيب فهي الفكرة ايه؟ ان انت لما بتتشغل عن الموجود ما بتشكروش فيحصل له ايه؟ بيروح بيبقى مفقود وعمال مركز لي مع الايه مع المفقود صح وعمال تخسر تخسر تخسر تخسر. ولزلك بيعملوا ايه اللي بيحصل؟ الدنيا بتايه؟ بتدهور. مش بتتطور -

[00:48:27](#)

واضح؟ اوصيكم بقراءة كتاب سورة النصر. احنا اتكلمنا فيها عن القصة دي بالتفصيل يعني. طيب المهم الشاهد فانت طولبت انك تبص على ايه؟ على الحاجة الايه؟ الموجودة الحسنة ومش بس بتبص لها تقدرها قدرها. تحس قد ايه ينام. انتم عارفين - [00:48:49](#) ما بنحسش بالنعم عشان مسألتين في منتهى السوء. الاولى احساس التملك والتانية احساس الاستحقاق. ماشي؟ التلمي ليه؟ انا دايم باشبه الموضوع بكده. بقول ايه؟ انا النهاردة مثلا سافرت خلاص؟ وبعدين - [00:49:09](#)

سبت انا ساكن جمب حد مسلا فسبت له قلت له على فكرة انا مسافر مسافر لمدة مسلا ست شهور ولو حبيت تستعمل الشقة ابقى استعملها انا ما يعني كده كده هي - [00:49:29](#)

فقلت لجاري كده حلو؟ المهم جاري دخل الشقة لقاها احسن من الشقة عنده وبريحة وهوا حلو فيبقى فيها طول الوقت وبتاع

ومبسوط بيها ويستقبل فيها الضيوف قاعد فيها اكرت لالعاب في شقته. مع الوقت الناس تخش عليه ما شاء الله الشقة جميلة مش جميلة. متعلق بها جدا - [00:49:39](#)

عدى الشهر الثاني الثالث الرابع فجه مسلا مسلا اخويا ابن اختي اي حد احتاج الشقة دي. فجيت انا قلت له ايه؟ رح لعمك فلان قل له هات مفاتيح الشقة بتاعة آآ خالي علشان انا هاقعد فيها الفترة دي محتاجينها. فجاي اخد منه الشقة قال له - [00:49:56](#)
نعم ازاي تاخدوا مني شقتي شقتي ازاي؟ طب وازاي اطلب المفاتيح دلوقتي؟ وليه؟ وما يسيبها شوية وزعلان ان ادى المفاتيح وليه ما كملش ست شهور؟ ومش شاعر بالعرفان انه سابه ثلاث شهور - [00:50:16](#)

احساس التملك. ولذلك ازاي تفهم ان كل اللي انت عندك مش بتاعك. دي عارية مستردة الكلام ده احنا ما بنفهموش بس فهمته ام سليم ام سليم لما توفي غلام لها - [00:50:33](#)

ولابي طلحة فمات. فالمرأة يعني لو واحدة تانية تخش تلاقي البيت ايه؟ ولو لو صويت والدنيا خربانة اللي هم دخلوا وقضى ليلته وقالت يا ابا طلحة لو ان جيراننا اعارونا عارية - [00:50:54](#)

ثم استردوا عاريتهم. اكدنا ان نحزن؟ قال لا. احنا عادي. جيرانا سلفونا حاجة. وبعدين قالوا عايزين الحاجة اللي ايه؟ نزعل. قالت ان الله قد استرد عاريته. لأشف المفهوم. انا فاهم ان كل اللي معي ده مش بتاعي. ولذلك احنا - [00:51:11](#)

حتى من الدعاء اللي بنقوله في المصايب ما بنفهموش مش فاهمينه. لما تحصل المصيبات دول ايه؟ انا لله احنا بتاع ربنا. ملك ربنا. وانا له وانا اليه راجعون ربنا كده كده يعني لو ما رجعتش دلوقتي هارجع بعد عشرين سنة ثلاثين سنة الحاجة اللي معادي لو ما رجعتش دلوقتي ارجع مش بتاعتي اصلا. كده كده راجعة لاصحابها - [00:51:31](#)

ما بتركزش في حنة في دي. ليه؟ لان اكبر مشاكلك مع المصائب التملك الزائف انما لما تعرف انها مش بتاعتك تزعل لما تتاخذ انا زعلان ليه ما اتاخذتش مش بتاعتي اصلا. مش انت اللي اصلا توهمت من كتر ما الحاجة فضلت معك انها ايه؟ بتاعتك هي مش بتاعتك - [00:51:49](#)

وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. يعني الحاجة دي انت بتاخذها وهيه وهيخلفك واحد تاني غيرك ياخذها. ويخلفك واحد غيرك ايه؟ ياخذها. انت في الاخير مش بتاعتك النصر انها صحتك دي بتاعتك وانا ما لك ده بتاعك ولا عيالك دول بتوعك ولا مراتك دي بتاعتك؟ كل ده بتاع ربنا - [00:52:08](#)

كل ده منك ربنا. صح؟ انت في النهاية ايه؟ عندك عواري مستردة. فتيجي تحزن ده اللي بيخليك تحزن لحزب التملك الزات فما تشكرش. واضح؟ النقطة الثانية شعور الاستحقاق. عادي يا عم. ما الناس - [00:52:25](#)

كلها بتشوف. الناس كلها بتسمع. فطبيعي يعني ربنا جاب لي الدنيا يعني ما يخلينيش باسمع واشوف واتحرك. فما يحسش بالندم. فلذلك رحمه الله كان له كان له كلمة نفيسة في ازاي يستجلب الشكر للقلب؟ فنقول الشكر الا ترى نفسك اهلا للنعم. عارف متى -

[00:52:45](#)

لما تحس انك مش اهل للنعم. اول ما يجي في قلبك الاحساس بتلاقي نفسك بتعمل ايه؟ الحمد لله الحمد لله. انا كنا في قبل كده. الحمد لله ده انا كنت ده انا حاسس ان انا هاموت. ده ربنا - [00:53:05](#)

يا كريم ده انا بص ده انا مش انا تخيلت قعدت كده افكر كده ولما مش عارف حصل ايه وسمعت ان حصل حادثة وحسيت ان باباها مات انا حسيت ان انا كنت اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد انا استحي ولذلك كنت - [00:53:15](#)

يبقى ماشي مع اريخه كده دايم اقول لهم يا اخوة هو احنا نستاهل ربنا يستعملنا في طاعته؟ ما نستاهلش والله ونعمة. على ايه يعني؟ صح؟ نستاهل عشان كده ما تحسش بالنعمة. الا اما تبقى الاحساس ده مستولي على قلبك دي. والله الذي لا اله الا هو. ما في مرة الواحد يستعمل فيها الطاعة. عود على الباب خير الا واشكر ربنا جامد - [00:53:25](#)

جدا على بس انه ايه ان انا ما استحقش انه يستعملني في الطاعة ما استحقش ادخل عليه من باب الطاعة اصلا انا ما استحقش كده انت ما تستحقش انك تستعمل في الطاعة - [00:53:47](#)

ما تستحقش ان ربنا يذكرك اذكروني يذكرك انه يسرك للطاعة ما تستحقش ليه؟ فلذلك تشكر بقى تحس بقيمة النعمة وقدرها اللي عندك. واضح يا اخوان احساس التملك الزائف واحساس الايه؟ الاستحقاق بيخلوا الانسان ايه - [00:53:59](#)

ما لهم؟ ما ليش كرش. ما يشكرش يشكر عليه. ده حاجة ملكي وايه؟ وحق مكتسب. فلذلك خد بالك انا بقولها ليه؟ عشان ترجع بقى للتعامل مع البشر. المفهومين دول لما يغيبوا تتعب في التعامل مع البشر. ازاي؟ ان انت شايف ان - [00:54:20](#)

تملك ده بتاعك. مسلا مسلا موزف شغال عندك. مش بياخد مني مرتب ملكي. يبقى لازم يبقى ايه؟ كويس ومؤدب ويسمع الكلام ويمشي طب ما ممكن ينصب عليك ويضحك عليك وما تعرفش ويبقى ما عندوش دين ولا عنده دم - [00:54:40](#)

واضح؟ احساسه ان انا املك الاستحقاق. يعني امل انا متجوزها ليه ان شاء الله عشان احطها في في البترينة تم طبيعي ان اي ست بتطبخ وتغسل وتكنس وتودي وتعمل طب غابت شوية من البيت قابل انت بقى عيد شوية شف اللي بيحصل - [00:54:57](#)

مين قال ان احساسك بالاستحقاق هي ايه يعني عادي ما الرجالة كلها بتصرف على آآ على بيوتها. ايه يعني هو بيعمل ايه؟ بيموت بتتمرط انت تقول ايه يعني؟ يعني ان ابي بيوصلني لا بيجيني ولا بيعملني ولا مهتم بي ما كله بيصرف على عياله يعني ايه يعني - [00:55:15](#)

شف اللي مش لاقى حد يصرف عليه. اللي مش لاقى حتى مكان يقول ايه. وربما يكون عند ربنا احسن منك. الاب ايه يعني؟ يعني ان هو مش عارف ايه يعني ايه فائدة ان هو آآ ايوة بيصلي وبتاع وعامل لي فيها شيخ بس اصلا كده كده اساسا فاشل في دراسته ومش كويس في دراسته ايه لازمته يعني - [00:55:32](#)

ايه لازمة انه بيحترمني وكل حاجة بس برضه مش جايب اللي على دماغي اللي على هواي يعني يا جماعة ازاي ان انت تنجح انك تستثمر الحاجة الجميلة اللي موجودة فيه الايجابية؟ انك تكمل النقص الحاصل عنده - [00:55:51](#)

لذلك قلت لكم وصية غالية للنبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق منه مؤمنا. الكلام ده مش مع الراجل ومراته بس. ده اصل عام. ان كره منها خلقا رضي منها اخر. بص لنص الكوباية المليانة. قل الله! زي ما قلت لكم لما تبص على الازاة ايه ده! ده نصها مليون. ده باقي لها النص بس - [00:56:06](#)

تكمل كلها والتاني يوه ده نصها فاضي ده قربت تفضى. شفت الفرق؟ الشريعة ما فيهاش النزرة بتاعة ايه دي نصها ايه؟ سبحان الله - [00:56:26](#)